

البحث الخامس :

**مهارات الاستماع اللازمة لتلاميذ الصفوف الأولية في المرحلة
الابتدائية**

المصادر :

د. عادل عبد الله منصور القحطاني
أستاذ مناهج اللغة العربية وتدريسها المشارك
قسم المناهج والتدريس كلية التربية بجامعة جدة
أ. أماني سليمان جويبر الحازمي
ماجستير مناهج اللغة العربية وتدريسها
قسم المناهج والتدريس كلية التربية بجامعة جدة

مهارات الاستماع اللازمة لتلاميذ الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية

د. عادل عبد الله منصور القحطاني

أستاذ مناهج اللغة العربية وتدرسيها المشارك

قسم المناهج والتدريس كلية التربية بجامعة جدة

أ. أماني سليمان جويير الحازمي

ماجستير مناهج اللغة العربية وتدرسيها

قسم المناهج والتدريس كلية التربية بجامعة جدة

• المستخلص :

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مهارات الاستماع اللازمة لتلاميذ الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة تدريس اللغة العربية ومناهجها في بعض الجامعات السعودية، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة ضمنها الباحثان مهارات الاستماع اللازمة لتلاميذ الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية، وتحكيمها عند (٧) محكمين أكاديميين في بعض الجامعات السعودية، وتوصلت الدراسة إلى تحديد مهارات الاستماع اللازمة لتلاميذ الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية، التي تكونت من (٣٠) مهارة موزعة على خمسة محاور: المحور الأول الاستعداد للاستماع المكون من (٦) مهارات، والمحور الثاني تمييز المسموع المكون من (٨) مهارات، المحور الثالث فهم المسموع المكون من (٦) مهارات، المحور الرابع تحليل المسموع المكون من (٥) مهارات، المحور الخامس تقويم المسموع المكون من (٥) مهارات، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثان بالاستفادة من قائمة مهارات الاستماع اللازمة لتلاميذ الصفوف الأولية.

الكلمات المفتاحية: مهارات الاستماع، الصفوف الأولية.

The necessary listening skills for primary school students

Dr. Adel Abdullah Alkahtani & Amani Sulaiman Alhazmi

Abstract:

This study aimed to determine the necessary listening skills for primary school students. The study relied on the descriptive approach. The study community is the academics of the Arabic language teaching and curricula in Saudi universities. The study instrument was a questionnaire that included the list of necessary listening skills for primary school students. Seven academic arbitrators in some Saudi universities have reviewed the questionnaire. The study concluded to determine (30) necessary listening skills for primary school students. These (30) skills were distributed over five axes. The first axis is preparation to listen consisting of (6) skills, and the second axis is distinguishing the audio consisting of (8) skills, the third axis is understanding the audio consisting of (6) skills, the fourth axis is analysis of the audio consisting of (5) skills, the fifth axis is the audio evaluation consisting of (5) Skills. In light of this study results, the researchers recommended implementing the list of necessary listening skills for primary school students.

Keywords: listening skills, primary school students.

• المقدمة

خلق الله الإنسان وأنعم عليه بنعم عديدة، ومن أعظم النعم نعمة السمع التي عن طريقها يتلقى الإنسان العلوم والمعارف، قال الله تعالى: (قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ) (سورة الملك، الآية: ٢٣).

والاستماع مهارة تحليل أساسية في تعلم اللغة وتعلمها، ولأهمية هذه المهارة قدمها الله سبحانه وتعالى على وسائل التعلم الأخرى، ويتم الاستماع بالإنصات والفهم وإدراك المسموع مع ملاحظة نبرات الصوت المنبعث وطريقة الأداء اللفظي، ففي الاستماع تدريب على حسن الإصغاء، وحصر الذهن ومتابعة المتكلم وسرعة الفهم، ويقدم الاستماع على عدة عمليات عقلية، ولا بد من تكامل وتأزر هذه العمليات لتحقيق قدر من الإدراك والفهم والاستماع (زايد، ٢٠١١).

ويعد الاستماع فناً من فنون اللغة العربية، ومهارة يحتاجها الإنسان في جميع أنشطة الحياة، كونه وسيلة من وسائل الاتصال التي يكتسب من خلالها المفردات وأنماط الجمل والأفكار والمفاهيم المختلفة، ووسيلة لاكتساب مهارات لغوية أخرى، فمن خلالها يتعلم القراءة والكتابة والتحدث، ووسيلة للتعلم والتعليم في نقل المعرفة والعلوم المختلفة من خلال المحاضرات والنقاشات والحوارات وغيرها من الوسائل (أبو محفوظ، ٢٠١٧).

وتعد مهارات الاستماع إحدى المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة)، وهي أولى وأهم هذه المهارات اللغوية، وأول ما يبدأ به الإنسان ضمن استعداده اللغوي. ويبدأ ممارسة الاستماع منذ ولادته، وتعد من المهارات اللغوية المهمة التي تحتاج إلى اهتمام وتدريب وتنمية وتطوير، لأنه من المهم تفعيل هذه المهارة في المراحل الأولى من حياة الإنسان. وتعد البيئة اللغوية للطفل، والعادات اللغوية والاجتماعية السائدة في بيئته، مؤثرة على اكتساب الشخص عادات الاستماع (أبو غزالة، ٢٠١٩).

وتعد مهارات الاستماع من المهارات الرئيسية للتعلم، وعادة ما نجد أن المتعلم الجيد هو مستمع جيد. ومهارات الاستماع تتطلب الانتباه والوعي لما يسمعه، والطفل الذي يستمع جيداً هو متحدث جيد، ويتم الاستماع من خلال السمع والفهم وإدراك المسموع، مع مراعاة آداب الاستماع، والاهتمام بنبرات الصوت، وأساليب أداء الكلام، ومن الهام تدريب التلاميذ على مهارات الاستماع الجيدة، مثل اليقظة، ومتابعة المتحدث، وسرعة الفهم، والمشاركة المنظمة في المناقشات والمحادثات التي تحدث بين الطلاب (الديسي، ٢٠١٩).

وتظهر أهمية الاستماع في التواصل الاجتماعي وأنشطة الحياة والأنشطة اللغوية، حيث أنه يشكل النافذة التي يتم من خلالها تلقي المعلومات والردود، وتبرز أهميته في التعلم إذ أن مهارات الاستماع تخدم جميع فنون اللغة وفروعها، وتظهر

أهميته في التعليم وعلى وجه الخصوص عند تلاميذ الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية، حيث يتعلم التلاميذ القراءة والكتابة والتحدث عن طريق عملية الاستماع، وقد ثبت في أبحاث عديدة أن الإنسان يستغرق (٧٠٪) من ساعات يقظته في النشاط اللغوي، ويتوزع هذا النشاط وفق نسب مئوية، فالنشاط اللغوي المسموع يستغرق (٤٢٪)، ونشاط الحديث يستغرق (٣٢٪)، والنشاط اللغوي المقروء يستغرق (١٥٪)، والنشاط اللغوي المكتوب يستغرق (١١٪) (السمان وشحاته، ٢٠١٢).

تعد مهارات الاستماع من أهم المهارات التي ينبغي أن يكتسبها التلاميذ، والتي من خلالها يكتسب المهارات اللغوية الأخرى، ومن المهم تنمية مهارات الاستماع عند التلاميذ وخاصة تلاميذ الصفوف الأولية، حيث أنها من أهم المراحل التي ينبغي على المعلم أن ينمي لديهم مهارات الاستماع ويدرب التلاميذ عليها. ويحث القرآن الكريم على الاستماع في قوله تعالى: (وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) (سورة الأعراف: الآية: ٢٠٤).

• مشكلة الدراسة

تحدد مشكلة الدراسة في ضعف مهارات الاستماع عند التلاميذ الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية، وعلى الرغم من أهمية مهارات الاستماع وما تحتاج إليه من تدريب وتنمية عند التلاميذ؛ إلا أن الدراسات التي تناولت مهارات الاستماع أشارت أن التلاميذ يعانون من ضعف في مهارات الاستماع، كدراسة (البكر، ٢٠١٧) التي خلصت إلى أن نسبة عالية من تلاميذ الصف السادس الابتدائي كان أدائهم ضعيفا على جميع مهارات الاستماع، حيث بلغت نسبته (٩٠،٧٪)، مما يدل على ضعف تحصيلهم في مهارات الاستماع، ودراسة (العويدي والجبوري، ٢٠١٥) التي أظهرت وجود انخفاض في مهارات الاستماع عند طلاب الصف الخامس، ودراسة (الناقة وشيخ العيد، ٢٠٠٩) التي توصلت إلى تدني مستوى تلاميذ المرحلة الأساسية في جميع مهارات الاستماع ماعدا مهارة ترتيب الأفكار الواردة في النص المسموع. وهذا ما دفع الباحثان لتحديد مهارات الاستماع اللازمة لتلاميذ الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية.

• أسئلة الدراسة

في ضوء ما سبق تحددت مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

ما مهارات الاستماع اللازمة لتلاميذ الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية؟

• أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى تحديد مهارات الاستماع اللازمة لتلاميذ الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية.

• أهمية الدراسة

الدراسة الحالية تستمد أهميتها من خلال مساعدة الفئات التالية:

«المعلمين والمشرفين في تحديد وتوظيف مهارات الاستماع اللازمة لتلاميذ الصفوف الأولية.

«مخططي ومطوري المناهج عند تصميم المناهج الدراسية لتضمينها مهارات الاستماع اللازمة لتلاميذ الصفوف الأولية.

«الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات التي تهتم في تنمية مهارات الاستماع عند تلاميذ الصفوف الأولية.

• حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

«الحدود الموضوعية: مهارات الاستماع اللازمة لتلاميذ الصفوف الأولية.

«الحدود البشرية: أعضاء هيئة تدريس اللغة العربية ومناهجها.

«الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية.

«الحدود الزمنية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٤.

• مصطلحات الدراسة

• مهارات الاستماع

تُعرَّف المهارة لغةً: "من مهَرَ، وهي القدرة على أداء عمل بحذق وبراعة" (عمر، ٢٠٠٨، ص ٢١٣٣).

وتُعرَّف المهارة اصطلاحاً: "الأداء المتقن القائم على الفهم، والاقتصاد في الوقت والمجهود معاً" (إبراهيم، ٢٠١٥، ص ٣).

يُعرَّف الاستماع لغةً: "السَّمْعُ: حسُّ الأذن" ابن منظور، ١٤٠٥، ص ١٦٢).

ويُعرَّف الاستماع اصطلاحاً: "نشاط عقلي يتمثل في الانتباه والإصغاء إلى فكرة، أو رأي، أو معلومة" (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠١٩، ص ٧٣).

ويُعرَّف إجرائياً: المهارات المراد اكسابها لتلاميذ الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية (مهارات الاستعداد للاستماع، مهارات تمييز المسموع، مهارات فهم المسموع، مهارات تحليل المسموع، ومهارات تقويم المسموع).

• الصفوف الأولية

هي الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية التي تمتد من الصف الأول الابتدائي إلى الصف الثالث الابتدائي.

• الإطار النظري والدراسات السابقة:

• أهمية الاستماع

يعد الاستماع من أول وأهم وسائل الاتصال التي عرفها الإنسان، لأن من خلاله يكتسب تلاميذ الصفوف الأولية العديد من المفردات والجمل والتراكيب، ويساعد

على اكتساب المعارف والعلوم والأفكار، التي من خلالها يكتسب المهارات اللغوية الأخرى (أبو شريخ، ٢٠٠٨). كما أن "الاستماع أولى المهارات اللغوية نشوءاً، إذ يكتسبها الطفل خلال العام الأول من عمره، كما أنها أكثر المهارات اللغوية استخداماً طوال حياة الإنسان، وترجع أهمية هذه المهارة لكونها أساس لكل تعلم وتلقي، والاستماع يزيد من مجرد السمع لأنها مهارة إيجابية نشطة تطلب الانتباه، ويصاحبها إدراك وفهم لما يسمع" (السمان وشحاته، ٢٠١٢، ص ١٧).

وتنبع أهمية الاستماع في اللغة من الحاجة إلى مهارتي الاستماع، والكلام، التي تتقدم على المهارات الأخرى، لأننا نسمع ونتحدث أكثر مما نقرأ أو نكتب، والسمع هو الحاسة الأساسية في تواصل الفرد مع الآخرين، ومعرفة ما يدور حوله من أحداث، وتفاعله مع من حوله، حيث أن الفرد بدون مهارات الاستماع، يصعب عليه اكتساب المهارات اللغوية الأخرى (عطية، ٢٠٠٦).

وتنعكس أهمية الاستماع في العملية التعليمية في أهدافها المتوقعة، التي من أهمها فهم التلاميذ للأفكار المعروضة والتمييز بين الأفكار الرئيسية وبين الأفكار الثانوية التي تعزز تنمية قدرات التلاميذ على التحصيل المعرفي، وتنمية قدرته على التفكير وتخيّل المواقف التي يمر بها في أثناء الحوار أو المناقشة، واستخلاص نتائج ما سمعه من الآخرين، وبعد تنفيذ عمليات التفكير اللازمة، يربط المستمع بين الحديث وطريقة عرضه، ونبرات الصوت التي تجعله يميز بين الأصوات المختلفة، وكل ذلك ينمي عند المستمع بعض الاتجاهات السلوكية السليمة، مثل احترام المتحدث، وإبداء الاهتمام بحديثه، والتفاعل معه (سلامة، ٢٠٢١). كما أن "للاستماع دوراً كبيراً في عملية التعلم، فإن الله سبحانه وتعالى خلق الإنسان وخلق له عدداً من النوافذ ليتعرف من خلالها ما حوله، فيتعلم ويعدل سلوكه، وتتمثل هذه النوافذ بالحواس، ومن هذه الحواس السمع والبصر، وقد خص الخالق تعالى السمع بما يجعله يتقدم على البصر في اكتساب المعرفة" (عطية، ٢٠٠٦، ص ١٩٥). و"الإنسان العادي يستغرق في الاستماع ثلاثة أمثال ما يستغرقه في القراءة، والإنسان الذي يستغرق ٧٥٪ من ساعات يقظته في نشاط لفظي، فإن هذا النشاط يتوزع بالنسب المئوية الآتية: ١٠٪ نشاط لفظي كتابة، ١٢٪ نشاط قراءة، ٢١٪ نشاط حديث، ٣٢٪ نشاط استماع" (أبو شريخ، ٢٠٠٨، ص ٤٤).

• علاقة مهارات الاستماع بالمهارات اللغوية الأخرى

هناك علاقة كبيرة بين مهارات الاستماع وبين المهارات اللغوية الأخرى (المراشدة، ٢٠١٦). إذ إن هذه المهارات ليست منفصلة عن بعضها، وهناك علاقات تكاملية وثيقة تربطها. فالصوت يجمع بين مهارتي الاستماع والكلام، بينما يجمع الرمز المكتوب بين مهارتي القراءة والكتابة، والكلام والكتابة مهارتا إرسال، والقراءة والاستماع مهارتا استقبال (عبد الله، ٢٠٠٥). والمتحدث يعكس في حديثه لغة

الاستماع التي يسمعها في البيت والبيئة المحيطة به، وفي مقابل ذلك يكون كلام المتحدث ولهجته وانسيابه وطلاقته أدوات تثير في المستمع تدفعه إلى محاكاتها (صومان، ٢٠١٠). والعلاقة بين الاستماع والحديث علاقة مبنية على مهارات صوتية تكاملية (المراشدة، ٢٠١٦). أما العلاقة بين الاستماع والقراءة فإن معامل الارتباط بينهما وثيق، فالاستماع الأساس في تعلم القراءة، والقدرة على التمييز السمعي مرتبطة بالقراءة، كما أن الاستماع يساعد المتعلم على اكتساب محصول لغوي، والمتعلم في مراحل الأولى يتذكر ما استمع إليه أكثر مما قرأه (صومان، ٢٠١٠؛ المراشدة، ٢٠١٦). "أما العلاقة بين الاستماع والكتابة فتتمثل في أن المستمع الجيد يتمكن من التمييز بين أصوات الحروف فيستطيع كتابتها وكتابة كلماتها كتابة صحيحة، كما أن الاستماع الجيد يزيد الثروة اللفظية فينعكس ذلك كله على التعبير الكتابي فيما بعد. يضاف إلى ذلك أن المستمع الجيد غالباً ما يكون كاتباً جيداً لأنه يستفيد من فكر الآخرين وآرائهم، فيحتفظ بها وتؤثر في ثقافته وفي أسلوبه وكتابته" (صومان، ٢٠١٠، ص ١٤٦).

• الدراسات السابقة

حول مهارات الاستماع التي يجب اكتسابها للطلاب، أجرى الناقة وشيخ العيد (٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى تحديد مدى امتلاك طلبة المرحلة الأساسية لمهارات الاستماع، وتكونت عينة الدراسة من (٨٦) طالباً، وكانت أداة الدراسة استبانة للتعرف على مهارات الاستماع المطلوب توافرها لدى طلاب عينة الدراسة، وكذلك استخدم الباحثان اختباراً لمعرفة مدى امتلاك هؤلاء الطلاب مهارات الاستماع، وتوصلت الدراسة إلى وضع قائمة مهارات الاستماع المطلوب توافرها لدى طلاب المرحلة الأساسية، وأظهرت نتائج الدراسة تدني مستوى طلاب العينة في جميع مهارات الاستماع المطلوبة عدا مهارة ترتيب الأفكار الواردة في النص المسموع، وأظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مدى امتلاك كلا الصفين (التاسع والعاشر) في مهارة: تحديد الفكرة العامة للنص المسموع، التمييز بين الأفكار الرئيسية والثانوية في النص، إدراك أهداف النص المسموع، استخلاص بعض النتائج الصحيحة من النص المسموع، ترتيب الأفكار الواردة في النص المسموع، القدرة على إيجاز المسموع. ووجود فروق دالة إحصائية بين مدى امتلاك كلا الصفين (التاسع والعاشر) في مهارة: تذكر بعض المعلومات المتضمنة في النص، ومهارة الحكم على النص المسموع في ضوء الخبرات السابقة، لصالح طلاب الصف العاشر.

أجرى البري وسعود (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام مسرح الدمى في تحسين مهارات الاستماع لدى طالبات الصف الثالث الأساسي، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالبة من طالبات الصف الثالث الأساسي في مدرسة البتراء الأساسية قسمين إلى

مجموعتين، مجموعة تجريبية درست باستخدام استراتيجية مسرح الدمى، وضابطة درست بالطريقة الاعتيادية. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثان بإعداد اختبار مهارات الاستماع مكون من (١٨) سؤال، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام مسرح الدمى.

وأجرى الأسلمي (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى معرفة تصورات معلمي اللغة العربية عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات اللغة العربية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) بالمرحلة الابتدائية، وتحديد الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة التي تعزى لمتغيري المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي المسحي، وكانت أدوات الدراسة استبانة تكونت من (٤٠) عبارة موزعة على أربعة محاور رئيسية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بمنطقة حائل البالغ عددهم (٩٢٥) معلماً، وتم اختيار عينة عشوائية ممثلة للمجتمع بلغ عدد أفرادها (٢٧٠) معلماً، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج من أهمها أن تصورات أفراد عينة الدراسة عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات الاستماع جاءت بدرجة "موافق" بمتوسط عام بلغ (٣.٩٢ من ٥)، وفي تنمية مهارات التحدث جاءت بدرجة "محايد" بمتوسط عام بلغ (٢.٧٢ من ٥)، وفي تنمية مهارات القراءة جاءت بدرجة "موافق" بمتوسط عام بلغ (٣.٩٢ من ٥)، وفي تنمية مهارات الكتابة جاءت بدرجة "محايد" بمتوسط عام بلغ (٢.٨٠ من ٥)، ولا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول تصوراتهم عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تعزى لاختلاف المؤهل العلمي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول تصوراتهم عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث باختلاف متغير سنوات الخبرة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول تصوراتهم عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارتي القراءة والكتابة وكذلك الدرجة الكلية لجميع المحاور باختلاف متغير سنوات الخبرة لصالح أفراد عينة الدراسة من ذوي سنوات الخبرة من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات.

وأجرى مصطفى (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى تحديد مهارات الاستماع المتضمنة في كتاب لغتي بالصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في المرحلة الابتدائية دراسة تقويمية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة تحديد مهارات الاستماع اللازمة لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في المرحلة الابتدائية، تم تطبيقها على عينة من مكونة من (٢٤) معلمة من معلمات ومشرفات اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية ممن تجاوزت خبرتهن بالتدريس الخمس سنوات

وعدد من المشرفات التربويات على تعليم اللغة العربية، وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على غياب مهارات الاستماع غياباً تاماً في كتاب النشاط في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية مما يعني قصور في تنمية تلك المهارات.

وهدف دراسة (Al-Badawi& Aljaafreh &Al-Mawdieh, 2020) إلى الكشف عن درجة توظيف معلمي اللغة العربية في الأردن لاستراتيجيات تدريس الاستماع عند المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين. واستخدمت المنهج الوصفي، وتمثلت عينتها في (٥٠) مشرفاً تربوياً من جميع مديريات التعليم في الأردن. واستخدمت الاستبانة لجمع بيانات الدراسة، وكشفت نتائج الدراسة أن درجة توظيف استراتيجيات تدريس مهارات الاستماع ضعيفة، وعدم وجود فروق إحصائية كبيرة بسبب متغيرات المنطقة والخبرة.

ودراسة قناعي والصغير (٢٠٢١) التي هدفت إلى تعرف مدى تضمين مقرر لغتي بالمرحلة الابتدائية لمهارات الاستماع من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة أبها في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، وتم جمع البيانات باستخدام استبانة قاما بإعدادها، وتكونت عينة الدراسة من (١١١) معلماً ومعلمة للغة العربية في مدارس المرحلة الابتدائية في مدينة أبها، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تضمين مقرر لغتي بالمرحلة الابتدائية لمهارات الاستماع من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية جاء بدرجة كبيرة، في حين جاء مستوى التضمين بدرجة كبيرة لمهارات الاستماع الرئيسية: الانتباه والتركيز والتقدير، والتمييز السمعي، والتصنيف الاستماعي، واستخلاص الأفكار من النص المسموع، والتفكير الاستنتاجي من النص المسموع؛ بينما جاء مستوى التضمين بدرجة متوسطة لمهارات الاستماع الرئيسية: تقويم محتوى النص المسموع، والحكم على صدق محتوى النص المسموع، وجاء في الترتيب الأول في مستوى التضمين مهارة الاستماع الرئيسية: استخلاص الأفكار من النص المسموع، بينما جاء في الترتيب الأخير مهارة الاستماع الرئيسية: تقويم محتوى النص المسموع، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير معلمي ومعلمات اللغة العربية لمستوى تضمين مقرر لغتي لمهارات الاستماع تعزى لمتغيرات الجنس أو المؤهل العلمي أو سنوات الخبرة في التدريس أو صفوف التدريس في المرحلة الابتدائية، ووجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال تدريس مهارات الاستماع.

• التعليق على الدراسات السابقة

تميزت الدراسة الحالية من حيث الهدف عن الدراسات السابقة في تحديد مهارات الاستماع اللازمة لتلاميذ الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية، بينما

دراسة الناقة وشيخ العيد (٢٠٠٩) هدفت إلى تحديد مهارات الاستماع التي يجب امتلاكها لطلبة المرحلة الأساسية والتعرف على مدى امتلاك طلاب المرحلة الأساسية لمهارات الاستماع، ودراسة البري وسعود (٢٠١٦) هدفت إلى التعرف على أثر استخدام مسرح الدمى في تحسين مهارات الاستماع لدى طالبات الصف الثالث الأساسي، ودراسة الأسلمي (٢٠١٧) هدفت إلى معرفة تصورات معلمي اللغة العربية عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات اللغة العربية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) في المرحلة الابتدائية، وتحديد الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة التي تعزى لمغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، ودراسة مصطفى (٢٠١٩) ودراسة قناعي والصغير (٢٠٢١) هدفت إلى تحديد مهارات الاستماع المتضمنة في كتب لغتي للمرحلة الابتدائية وهدفت دراسة Al-Badawi & Aljaafreh & Al-Mawdieh (٢٠٢٠) إلى الكشف عن درجة توظيف معلمي اللغة العربية في الأردن لاستراتيجيات تدريس الاستماع عند المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين.

اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي، مثل دراسة الناقة وشيخ العيد (٢٠٠٩)، ودراسة الأسلمي (٢٠١٧)، ودراسة مصطفى (٢٠١٩)، ودراسة Al-Badawi & Aljaafreh & Al-Mawdieh (٢٠٢٠)، ودراسة قناعي والصغير (٢٠٢١). بينما اختلفت مع دراسة البري وسعود (٢٠١٦) التي استخدمت المنهج التجريبي.

اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث مجتمع الدراسة، ففي هذه الدراسة كان المجتمع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية المختصين في مناهج اللغة العربية وتدريسها، بخلاف الدراسات السابقة حيث اختارت دراسة الناقة وشيخ العيد (٢٠٠٩) عينة من طلاب المرحلة الأساسية، ودراسة البري وسعود (٢٠١٦) عينة من طالبات الصف الثالث الأساسي، ودراسة الأسلمي (٢٠١٧) ودراسة قناعي والصغير (٢٠٢١) عينة من معلمات ومعلمين اللغة العربية، ودراسة مصطفى (٢٠١٩) عينة من معلمات ومشرفات اللغة العربية، ودراسة Al-Badawi & Aljaafreh & Al-Mawdieh (٢٠٢٠) عينة من المشرفين التربويين.

• منهجية الدراسة وإجراءاتها

• منهج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي في تحديد مهارات الاستماع اللازمة لتلاميذ الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية.

• مجتمع الدراسة وعينته

تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة تدريس اللغة العربية ومناهجها في الجامعات السعودية، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية بلغ عدده (٧) أكاديميين.

• أداة الدراسة

قام الباحثان بإعداد استبانة ضمت مهارات الاستماع اللازمة لتلاميذ الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية. وهدفت هذه الاستبانة إلى تحديد مهارات الاستماع اللازمة لتلاميذ الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية. واعتمد الباحثان عند اشتقاق هذه المهارات على الأدب التربوي السابق، وما كتب فيه حول مهارات الاستماع، والبحوث والدراسات العلمية ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، منها دراسة مصطفى (٢٠١٩)، ودراسة زوبي (٢٠١٥).

• إعداد استبانة مهارات الاستماع اللازمة لتلاميذ الصفوف الأولية في صورتها الأولية

من خلال الاعتماد على المصادر السابقة تم إعداد وتصميم استبانة مهارات الاستماع اللازمة لتلاميذ الصفوف الأولية، وضمت (٣٣) مهارة موزعة على خمسة محاور: المحور الأول الاستعداد للاستماع، والمحور الثاني تمييز المسموع، المحور الثالث فهم المسموع، المحور الرابع تحليل المسموع، المحور الخامس تقويم المسموع.

• صدق الاستبانة

تم حساب صدق محتوى الاستبانة من خلال عرض الاستبانة على (٧) من المحكمين والمختصين في تدريس اللغة العربية ومناهجها، للأخذ بأرائهم وملحوظاتهم حول مهارات الاستماع اللازمة لتلاميذ الصفوف الأولية من حيث مدى انتماء كل مهارة لمحورها، ومدى ملائمة المهارة لتلاميذ الصفوف الأولية، ومدى سلامة صياغتها اللغوية، وإن كان هناك مهارات أخرى يرون إضافتها أو حذفها، وبعد تحليل آراء واستجابة المحكمين؛ قام الباحثان بتعديل وإعادة صياغة بعض المهارات، وجاءت قائمة المهارات في صورتها النهائية (جدول ٢)

• خطوات وإجراءات الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة والإجابة عن تساؤلهما قام الباحثان بإتباع الخطوات التالية:

- ◀ الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.
- ◀ تحديد مجتمع وعينة الدراسة.
- ◀ إعداد استبانة ضمت مهارات الاستماع اللازمة لتلاميذ الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية.
- ◀ عرض الاستبانة على عينة الدراسة المكونة من (٧) أعضاء هيئة تدريس اللغة العربية ومناهجها، وتعديلها في ضوء توجيهاتهم وإرشاداتهم.
- ◀ تحليل وتفسير البيانات التي جمعها الباحثان حول قائمة مهارات الاستماع اللازمة لتلاميذ الصفوف الأولية.
- ◀ كتابة النتائج والتوصيات والمقترحات التي توصلت إليها الدراسة.

• الأساليب الإحصائية

- ◀ استخدم الباحثان حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية عند معالجة البيانات الإحصائية.

• نتائج الدراسة ومناقشتها :

• إجابة سؤال الدراسة: "ما مهارات الاستماع اللازمة لتلاميذ الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية؟"

جدول (١) قائمة مهارات الاستماع اللازمة لتلاميذ الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية في صورتها الأولية.

م	مهارات الاستماع	نسبة اتناء المهارة للمحور	نسبة ملائمة المهارة لتلاميذ الصفوف الأولية
المحور الأول الاستعداد للاستماع			
١	تهيئة المكان للتلاميذ.	٪١٠٠	٪١٠٠
٢	إبعاد التلاميذ عن مصادر الإزعاج الخارجي.	٪١٠٠	٪١٠٠
٣	تهيئة التلاميذ لواقف الاستماع.	٪١٠٠	٪١٠٠
٤	توجيه التلاميذ إلى تطبيق آداب الاستماع.	٪١٠٠	٪١٠٠
٥	توجيه التلاميذ إلى متابعة الاستماع للنصوص السمعية.	٪١٠٠	٪١٠٠
٦	التنوع في اختيار الوسائل السمعية.	٪١٠٠	٪١٠٠
النسبة الإجماليّة		٪١٠٠	٪١٠٠
النسبة الكلية			
المحور الثاني تمييز السموم			
٧	تدريب التلاميذ على محاكاة الأصوات.	٪١٠٠	٪١٠٠
٨	تدريب التلاميذ على تمييز أصوات الحروف في النص السموم.	٪١٠٠	٪١٠٠
٩	إرشاد التلاميذ على الربط بين الحروف للسموم وبين الحروف للرسوم.	٪١٠٠	٪١٠٠
١٠	تدريب التلاميذ على التمييز السعوي لواقع الحروف في الكلمات.	٪١٠٠	٪١٠٠
١١	تدريب التلاميذ على التمييز السعوي بين الصوائت القصيرة والصوائت الطويلة.	٪١٠٠	٪١٠٠
١٢	تدريب التلاميذ على تمييز صفات الأصوات (هادئ، مرتفع، منخفض).	٪١٠٠	٪١٠٠
١٣	تدريب التلاميذ على تمييز الكلمات للسموم من حيث التذكير والتأنيث.	٪١٠٠	٪١٠٠
١٤	تدريب التلاميذ على التفريق بين (ال) القمرية و(ال) الشمسية بالكلمات للسموم.	٪١٠٠	٪١٠٠
١٥	توجيه التلاميذ إلى التمييز بين الحقيقة وبين الرأي في النص السموم.	٪٨٥.٧١	٪٨٥.٧١
النسبة الإجماليّة		٪٩٨.٤١	٪٩٨.٤١
النسبة الكلية			
المحور الثالث فهم السموم			
١٦	طلب التلاميذ صياغة عنوان للنص السموم.	٪١٠٠	٪٨٥.٧١
١٧	تحريض التلاميذ على تفسير الكلمات في النص السموم.	٪٨٥.٧١	٪٨٥.٧١
١٨	طلب التلاميذ ذكر أصدقاء الكلمات للسموم.	٪١٠٠	٪١٠٠
١٩	طلب التلاميذ ذكر مرادفات الكلمات للسموم.	٪١٠٠	٪١٠٠
٢٠	تدريب التلاميذ على استنتاج الفكرة العامة للنص السموم.	٪١٠٠	٪١٠٠
٢١	تدريب التلاميذ على تحديد أحداث النص السموم تسلسليا.	٪١٠٠	٪١٠٠
النسبة الإجماليّة		٪٩٧.٦١	٪٩٥.٢٣
النسبة الكلية			
المحور الرابع تحليل السموم			
٢٢	تضجيم التلاميذ على استخلاص الأفكار الفرعية في النص السموم.	٪١٠٠	٪٨٥.٧١
٢٣	تدريب التلاميذ على تفكيك الكلمات للسموم في حروف.	٪١٠٠	٪١٠٠
٢٤	تدريب التلاميذ على تفكيك الجمل للسموم في كلمات.	٪١٠٠	٪١٠٠
٢٥	مساعدة التلاميذ على تحديد الشخصيات الواردة في النص السموم.	٪١٠٠	٪١٠٠
٢٦	مساعدة التلاميذ على تحديد المكان والزمان في النص السموم.	٪١٠٠	٪١٠٠
٢٧	مساعدة التلاميذ على الربط بين الشخصيات وبين الأحداث في النص السموم.	٪١٠٠	٪١٠٠
النسبة الإجماليّة		٪٩٧.٦١	٪٩٧.٦١
النسبة الكلية			
المحور الخامس تقويم السموم			
٢٨	طلب التلاميذ إبداء الرأي حول النص السموم.	٪١٠٠	٪١٠٠
٢٩	طلب التلاميذ تقويم السلوك في النص السموم.	٪١٠٠	٪١٠٠
٣٠	طلب التلاميذ اقتراح حلول لمعالجة السلوك الخاطئ في النصوص للسموم.	٪١٠٠	٪١٠٠
٣١	طلب التلاميذ تحديد مواطن القوة في النص السموم.	٪١٠٠	٪٧٦.٤٢
٣٢	طلب التلاميذ تحديد مواطن الضعف في النص السموم.	٪١٠٠	٪٧٦.٤٢
٣٣	طلب التلاميذ تحديد نوع القصة للسموم (قصة خيالية أو قصة حقيقية).	٪١٠٠	٪١٠٠
النسبة الإجماليّة		٪١٠٠	٪٩٠.٤٧
النسبة الكلية			
		٪٩٥.٢٣	٪٩٥.٢٣

للإجابة عن سؤال الدراسة قام الباحثان بإعداد استبانة تضمنت مهارات الاستماع اللازمة لتلاميذ الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية، وصنفت المهارات في خمسة محاور رئيسية، المحور الأول الاستعداد للاستماع ويندرج تحت هذا المحور (٦) مهارات، والمحور الثاني تمييز المسموع ويندرج تحت هذا المحور (٩) مهارات، والمحور الثالث فهم المسموع ويندرج تحت هذا المحور (٦) مهارات، والمحور الرابع تحليل المسموع ويندرج تحت هذا المحور (٦) مهارات، والمحور الخامس تقويم المسموع ويندرج تحت هذا المحور (٦) مهارات، ثم قام الباحثان بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المختصين في تدريس اللغة العربية ومناهجها في بعض الجامعات السعودية، لاستطلاع آرائهم حول مهارات الاستماع المضمنة في الاستبانة، ومدى انتماء كل مهارة للمحور الذي تنضوي تحته، وملائمة المهارات لتلاميذ الصفوف الأولية، وسلامة صياغتها اللغوية، وإن كان هناك مهارات أخرى يرون إضافتها إلى قائمة المهارات، وبعد انتظار المدة الكافية، قام الباحثان بجمع استجابات المختصين حول القائمة، وتحليلها وتعديلها في ضوء توجيهاتهم وإرشاداتهم، وتطبيق المعادلات الإحصائية المتعلقة بالمتوسطات والنسب المئوية عليها، وجاءت قائمة المهارات في صورتها الأولية كما في الجدول (١):

وبعد استعراض استجابة المحكمين الواردة في الجدول (١)، فقد اتفق المحكمون أن جميع المهارات في المحور الأول (الاستعداد للاستماع) منتمة إليه، كما أن جميع المهارات في المحور الأول (الاستعداد للاستماع) ملائمة لتلاميذ الصفوف الأولية. وفي المحور الثاني (تمييز المسموع) فإن جميع المهارات منتمة إليه، ماعدا مهارة رقم (١٥) فقد رأى المحكمون أنها لا تنتمي إلى محور الثاني (تمييز المسموع) وإنما تنتمي إلى المحور الخامس (تقويم المسموع)، وعليه جرى نقلها من المحور الثاني إلى المحور الخامس، كما أن جميع المهارات الفرعية في المحور الثاني (تمييز المسموع) ملائمة لتلاميذ الصفوف الأولية. وبالنسبة للمحور الثالث (فهم المسموع) فإن جميع المهارات منتمة إليه، ماعدا مهارة رقم (١٧) التي جرى حذفها. كما أن جميع المهارات الفرعية في المحور الثالث (فهم المسموع) ملائمة لتلاميذ الصفوف الأولية، وفيما يتعلق بصياغة المهارات في المحور الثالث (فهم المسموع) فقد تم تعديل مهارة رقم (١٦) من: طلب التلاميذ صياغة عنوان للنص المسموع إلى: تكليف التلاميذ بصياغة عنوان آخر للنص المسموع. أما المحور الرابع (تحليل المسموع) فإن جميع المهارات الفرعية منتمة إليه، وكذلك جميع المهارات الفرعية في المحور الرابع (تحليل المسموع) ملائمة لتلاميذ الصفوف الأولية ماعدا مهارة (٢٢) تم حذفها لعدم ملائمتها لتلاميذ الصفوف الأولية استنادا إلى رأي المحكمين، وفيما يتعلق بصياغة المهارات في المحور الرابع (تحليل المسموع) فقد تم تعديل مهارة رقم (٢٣) من: تدريب التلاميذ على تفكيك الكلمات المسموعة في حروف إلى: تدريب التلاميذ على تفكيك الكلمات المسموعة إلى حروفها المكونة لها، وتم تعديل مهارة رقم (٢٤) من: تدريب التلاميذ على تفكيك الجمل المسموعة في كلمات إلى: تدريب التلاميذ على تفكيك الجمل المسموعة إلى الكلمات المكونة لها، أما المحور الخامس (تقويم المسموع) فإن جميع المهارات

الفرعية منتمية إليه، وكذلك جميع المهارات الفرعية في المحور الخامس (تقويم المسموع) ملائمة لتلاميذ الصفوف الأولية ماعدا مهارة رقم (٣١) ومهارة رقم (٣٢) تم حذفها لعدم ملائمتها لتلاميذ الصفوف الأولية استنادا إلى رأي المحكمين، و بذلك أصبح عدد المهارات (٣٠)، وجاءت قائمة المهارات في صورتها النهائية كما في الجدول التالي:

جدول (٢) قائمة مهارات الاستماع اللازمة لتلاميذ الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية في صورتها النهائية

مهارات الاستماع اللازمة لتلاميذ الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية	
المحور الأول: الاستعداد للاستماع	
١	تهيئة المكان للتلاميذ.
٢	إبعاد التلاميذ عن مصادر الإزعاج الخارجي.
٣	تهيئة التلاميذ لواقف الاستماع.
٤	توجيه التلاميذ إلى تطبيق آداب الاستماع.
٥	توجيه التلاميذ إلى متابعة الاستماع للنصوص المسموعة.
٦	التنويم في اختيار الوسائل السمعية.
المحور الثاني: تمييز المسموع	
٧	تدريب التلاميذ على محاكاة الأصوات.
٨	تدريب التلاميذ على تمييز أصوات الحروف في النص المسموع.
٩	إرشاد التلاميذ على الربط بين الحرف المسموع وبين الحرف المرسوم.
١٠	تدريب التلاميذ على التمييز السمعي لواقف الحروف في الكلمات.
١١	تدريب التلاميذ على التمييز السمعي بين الصوائت القصيرة والصوائت الطويلة.
١٢	تدريب التلاميذ على تمييز صفات الأصوات (هادئ، مرتفع، منخفض).
١٣	تدريب التلاميذ على تمييز الكلمات المسموعة من حيث التذكير والتانيث.
١٤	تدريب التلاميذ على التفرقة بين (ال) القمرية و(أل) الشمسية في الكلمات المسموعة.
المحور الثالث: فهم المسموع	
١٥	تكليف التلاميذ بصياغة عنوان آخر للنص المسموع.
١٦	تحرير التلاميذ على تفسير الكلمات في النص المسموع.
١٧	طلب التلاميذ ذكر أضداد الكلمات المسموعة.
١٨	طلب التلاميذ ذكر مرادفات الكلمات المسموعة.
١٩	تدريب التلاميذ على استنتاج الفكرة العامة للنص المسموع.
٢٠	تدريب التلاميذ على تحديد أحداث النص المسموع تسلسليا.
المحور الرابع: تحليل المسموع	
٢١	تدريب التلاميذ على تفكيك الكلمات المسموعة إلى حروفها المكونة لها.
٢٢	تدريب التلاميذ على تفكيك الجمل المسموعة إلى الكلمات المكونة لها.
٢٣	مساعدة التلاميذ على تحديد الشخصيات الواردة في النص المسموع.
٢٤	مساعدة التلاميذ على تحديد المكان والزمان في النص المسموع.
٢٥	مساعدة التلاميذ على الربط بين الشخصيات وبين الأحداث في النص المسموع.
المحور الخامس: تقويم المسموع	
٢٦	طلب التلاميذ إبداء الرأي حول النص المسموع.
٢٧	طلب التلاميذ تقويم السلوك في النص المسموع.
٢٨	طلب التلاميذ اقتراح حلول لمعالجة السلوك الخاطئ في النصوص المسموعة.
٢٩	توجيه التلاميذ إلى التمييز بين الحقيقة وبين الرأي في النص المسموع.
٣٠	طلب التلاميذ تحديد نوع القصة المسموعة (قصة خيالية أو قصة حقيقية).

• التوصيات والمقترحات:

- في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:
- « الاهتمام بتنمية مهارات الاستماع عند تلاميذ الصفوف الأولية.
 - « الاستفادة من قائمة مهارات الاستماع اللازمة لتلاميذ الصفوف الأولية
 - الدراسة التي توصلت إليها الدراسة عند تصميم المناهج.

- « الاستفادة من قائمة مهارات الاستماع اللازمة لتلاميذ الصفوف الأولية عند تقويم أداء معلمي الصفوف الأولية.
- « توجيه المعلمين إلى التنوع في استخدام الوسائل السمعية لتنمية مهارات الاستماع عند التلاميذ.
- « توفير دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية تهدف إلى تنمية مهارات الاستماع عند تلاميذ الصفوف الأولية.

• قائمة المراجع:

• المراجع العربية

- إبراهيم، اياد عبد المجيد. (٢٠١٥) *المهارات الأساسية في اللغة العربية*. عمان: مركز الكتاب الأكاديمي.
- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم. (١٤٠٥). *لسان العرب*. مج ٨. إيران: أدب الحوزة
- أبو شريح، شاهر. (٢٠٠٨). *استراتيجيات التدريس*، عمان: المعزز للنشر والتوزيع
- أبو غزالة، طلال. (٢٠١٩). *الطلاقة في مهارات اللغة العربية*. طلال أبو غزالة للترجمة والتوزيع والنشر.
- أبو محفوظ، ابتسام محفوظ. (٢٠١٧). *المهارات اللغوية*. دار التدمرية - الرياض.
- الأسلمي، شعيب بن ظاهر مرزوق. (٢٠١٧). *تصورات معلمي اللغة العربية عن دور منهج لغتي الجميلة في تنمية مهارات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية*. الثقافة والتنمية، س ١٧، (١١٥)، ١٤٥ - ٢١٢.
- البري، قاسم نواف، وسعود، حنان عزيز. (٢٠١٦). *أثر استخدام استراتيجية مسرح الدمى في تحسين مهارات الاستماع لدى طالبات الصف الثالث الأساسي في الأردن*. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، (١١)، ٧٢ - ٩٨.
- البكر، فهد بن عبد الكريم بن حمود. (٢٠١٧). *تقويم أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مهارات الاستماع*. إربد للبحوث والدراسات - العلوم التربوية، مج ١٩، ع ١، ٢٠٩ - ٢٥٢. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/893309>
- الخليفة، حسن جعفر. (٢٠٠٣). *فصول في تدريس اللغة العربية (ابتدائي - متوسط - ثانوي)*. ط ٣. الرياض: مكتبة الرشد.
- الديسي، ربي محمود. (٢٠١٩) *مدخل إلى صعوبات القراءة*. عمان: دار يافا للنشر والتوزيع
- زايد، فهد خليل. (٢٠١١). *الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية*. عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.
- زوبي، سليمة فرج محمد. (٢٠١٥). *تقويم أداء أطفال مرحلة الرياض في مهارات الاستماع باستخدام النص القصصي*. مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية، ع ٣٧، ٤٧ - ٨٠. مسترجع من <http://search.Mandumah.com/Record/730592>
- سلامة، عبدالله. (٢٠٢١). *توظيف التفكير في عملية التعليمية*. بيروت: دار الكتب العلمية

- السلمي، محمد بن عبد الجبار بن معيوض، و الدهماني، دخيل الله بن محمد بن عيضة. (٢٠١١). مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالعاصمة المقدسة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، مكة المكرمة، مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/611438>
- السمان، مروان، وشحاتة، حسن. (٢٠١٢). المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.
- صومان، أحمد إبراهيم. (٢٠١٠). أساليب تدريس اللغة العربية. عمان: دار زهران للنشر والتوزيع
- عبد الله، عمر الصديق. (٢٠٠٥). تعليم مهارة الاستماع. مجلة العربية للناطقين بغيرها معهد اللغة العربية بجامعة أفريقيا العالمية- السودان، ع٢، ١٢٢-٢٣٨.
- عبد المجيد، يحيى عبد الله. (٢٠٠٩). كيفية تنمية مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثامن أساس دراسة ميدانية من وجهة نظر المعلمين والموجهين بمحلية كرري. رسالة دكتوراة غير منشورة. جامعة السودان.
- العزاوي، نضال رشيد. (٢٠١٧). بوصلة التدريس في اللغة العربية. عمان: دار غيداء.
- عطية، محسن علي. (٢٠٠٦). الكلفة في أساليب تدريس اللغة العربية. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- عمر، أحمد مختار. (٢٠٠٨). معجم اللغة العربية المعاصرة. مجلد ٣، القاهرة: عالم الكتب للنشر
- العويدي، سعدون بدر شهد، والجبوري، رغد سلمان علوان. (٢٠١٥). مستوى طلاب الصف الخامس الأدبي في مهارتي الاستماع والقراءة الجهرية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بابل، بابل. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/807116>
- قناعي، يحيى علي عقيل، والصغير، أحمد علي محمد. (٢٠٢١). مدى تضمين مقرر لغتي بالمرحلة الابتدائية لمهارات الاستماع من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة أبها. المجلة التربوية، ٩٠ (٩٠) ٣٥-١٠٣.
- مدكور، علي احمد. (٢٠٠٢). تدريس فنون اللغة العربية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- المرشدة، طلال عبد الله. (٢٠١٦). بناء المهارات اللغوية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات الأردنية الرسمية. دار الجنان للنشر والتوزيع.
- مصطفى، ربحاب محمد. (٢٠١٩). مهارات الاستماع المتضمنة في كتاب لغتي بالصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية: دراسة تقويمية. مجلة كلية التربية، ٣٥ (٣). ٣٩٣-٤١١
- الناقة، صلاح أحمد عبد الهادي؛ وشيخ العيد، إبراهيم سليمان. (٢٠٠٩). مدى امتلاك طلبة المرحلة الأساسية لمهارات الاستماع. مجلة القراءة والمعرفة. ع٨٦، ٨٦-١١٠. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/44719>
- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠١٩). الإطار التخصصي لمجال تعلم اللغة العربية.

- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠١٩). وثيقة معايير مجال تعلُّم اللغة العربية.

• المراجع الأجنبية

- Al-Badawi, M.& Aljaafreh, A., & Al-Mawdieh, R. S. (2020). The Employment of Listening Teaching Strategies in Elementary Classrooms by Jordanian Arabic Teachers, 13(2), 783-796.

